

قوله ما زالوا يتوبون حتى اذبت ان ارجع فالتب نفسي ثم قلت لهم هل
لبي هذا امي اجد قالوا رجلان قال مثل ما قلت فقبل لهما مثل ما قبل لك فقلت
من هما قالوا امير المؤمنين الربيع العميري وهلال بن امية الوافقي
فذكره واخي زحل بن ضليحي قد شهد ايدرا فيهما ائمة فضيت جيني ذكرهما
في ونهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلاهما ايها الثلاثة من بين من
تختلف عنه فاجتنب الناس وتغيروا لنا حتى تشكرت في نفسي لارض في ما هي
التي عرف فلنت على ذلك خست بي الاله فاما ما جاني فاستسما وقعد في يوفها
بيحان وايضا انكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلوة مع
الاسير وطوف في الايوق ولا يكلي احد والي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ائمة علي بن ابي طالب بعد الصلوة فاول في نفسي هل ترك شيئا
برية السلام على ام لا ثم اضل في بيامنه فابا زفه النظر فاذاه قبلت الى صلاتي
اقبل الي واذا التفت نحو اعرض عني حتى طاك علي ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسو تسجد ان جبط ابي فتاده وهو ابن عمي وحبب الناس الي
فقلت عليه فوالله ما زلت على السلام وقلت يا ابا قاده انشدك بالله هل علمني
اجبت الله ورسوله فابكت فعدت له فاشدته فقلت فعدت اليه فاشدته
وقال الله ورسوله اعد ففاضت عينا ي وتولبت حتى تسق الجبار قال
فيما انا امشي بشوق المدينة اذ انبطي من انباط اهل الشام من قديم
بالطعام يبيع به بالمدينة يقول من يدك على كعب ابن مالك وطق الناس
يشبهون له حتى اذ اجلي رفع الي كتابا من ملك عثمان فاذا فيه اما بعد فانه
قد بلغني ان صاحبك جفاك ولم يجعلك الله بداهون ولا مضيقه فالحق بها
نوايك فقلت لها اقول لها وهذا ايضا من البلا فتميمت بها التمس فتميمت بها
حتى اذ امصت اه دعون ليلة من التمس اي اذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا نبي يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا منكر ان يعقل

امرؤ القيس

امرؤ القيس فقلت اطلقها ام ماذا فعل فقال لا بل اعترلها ولا تقربها وانزل
الضليحي مثل ذلك فقلت لامرؤ القيس الحق باهلك فتكوفي ويدهم حتى يتغني الله
وهذا الامم قال فجات امرؤ القيس هلال بن امية رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففانك يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضابغ ليس له
خادم فعمل تكفه ان اخذ منه قال لا ولكن لا يفر بك قالت انه والله ما به
جرارة الى شي والله ما زال بيكي مذكاه من امرؤ ما كان الي يومه هذا
فقال لي بعض اصلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر انك
كما دن لامرؤ هلال بن امية ان يتخذ منه فقلت والله لا استاذ بهت فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك بي ما يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ استاذت منه فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلامنا فاصليت صلوة الخمر فخرجت من ليلة وانا على ظهر بيت من سونا
فيما انا على حاله التي ذكرها الله تعالى قد ضاقت على نفسي وضاق
على الارض ما رعبت سمعت ضارخا وفي على جبل صلح يقول باعلى صوته
يا كعب ابن مالك ابشر فلا فخر زت شلج الله وتعالى وعرفت ان قديما
فخرجوا دن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوبه الله علينا حين صلاح
صلوة الخمر فذهب الناس يمشرون وناوذهب قبل صلح مبشرون
وكفر رجل الي فوشا وشي شاع من اسلاف او فاعلى الجبل وكان الصوت
انزع من الفرس فبات جاني الذي سمعت صوته يبشر في نزعته انه توفي
فلسوته اباهما بدشرة والله ما الملك غيرهما يومين واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الناس
فوقا فواتوني بالتوبة ليقولون ليتمك توبة الله عليك قال
كعب حتى جعلت المشج فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله